

## الجزء الثاني

### حالات تحسن وشفاء اطفال

عنا بدأت بالتحدث مع عدد قليل من الاطباء الذين عالجوا مرضى التوحد كنت مندهش تماما من عدد المرضى الذين تحسنوا من خلال العلاج بالمضادات الحيوية وخصوصا ان من غير الشائع سماع ان طبيب يعالج اطفال التوحد بالمضادات الحيوية ، كما اني استمعت الى تقارير العديد من الاطباء الذين قالوا بان مرضاهم (تفاعلوا بشكل سلبي) عند استعمال المضادات الحيوية لذا توقفوا عن استعمالها التقارير المتضاربة كانت في بادئ الامر محيرة، لكن ما ان بدا ابني يتحسن على علاج المضادات الحيوية ،حتى بدأت افهم ان عملية السفينة الدوارة الموحدة للتحسن من خلال استعمال المضاد الحيوي قد تساعد العديد من الاطفال . لقد ركزت على دقة هذا العلاج الشامل واي جزء منه سوف يساعد اذا ما اخذنا بالاعتبار الالتهابات الجرثومية ، السموم، والتحديات الهضمية التي غالبا ما نجدها عند اطفال التوحد.

لقد وجدت اننا كلما كان توجهنا شمولي فان العلاج بالمضادات الحيوية يمكن ان يمنح الطفل المصاب بالتوحد فرصة عظيمة للتحسن وفي بعض الاحيان الشفاء التام من جميع الاعراض.

### الاختبارات من اجل العلاج الحيوي

يمكنك ان تكلم طبيبك الخاص من اجل عمل فحوص مختبرية للكشف عن الفيروسات ، العديد من الناس اجرؤوا هذه الفحوص لابنائهم والتي تكون مهمة جدا للاطفال الذين لم يستجيبوا لمحاولة العلاج بالمضاد الحيوي. على كل حال العديد من الاطفال الذين استجابوا بشكل جيد للعلاج بالمضاد الحيوي كانت نتائج اختباراتهم سلبية بمعنى اخر لم يتم العثور على الفيروسات ، ولدي كان واحدا منهم.

البعض قال ان هؤلاء الاطفال مناعتهم ضعيفة فلا يمكنها تكوين اجسام مضادة

للفايروسات لذا تكون النتيجة سلبية، البعض الآخر قال ان العلاج بالمضاد الحيوي استهدف جرثومة لم تكتشف بعد ، وبعض اخر من الناس قال ان هذا العلاج يعمل بطريقة اخرى وليس بمحاربة الجراثيم  
النقطة الاساسية ان العديد من الاطفال استجابوا بشكل رائع لهذا العلاج رغم انه تحاليلهم كانت سلبية قبل،خلال وبعد العلاج

من الذي عليه تجربة هذا العلاج؟

ان استنتاجي بعد ان اختبرنا التأثير الايجابي لهذا العلاج رغم النتائج السلبية للتحاليل هي اننا حتى الان لا نعلم التفاصيل التي يستفاد منها ابناؤنا ،لذا فان اردت ان تعلم ان كان الهلاج سيستجيب - برائي - عليك تجربته

ما هي طول فترة تجربة العلاج؟

بالاعتماد على التقارير من الاهالي ومن مجموعة الاطباء ، ان تجربة العلاج تصل حتى 50 يوما كي نرى ان كان الطفل سيستجيب للعلاج في كثير من الاوقات تظهر الاستجابة في وقت اقصر بكثير وفي حالات نادرة اخذت المحاولة وقتا اطول

### الشفاء -التراجع

ذات الاتصال الدائم فان 38% من العوائل الذين mb12-valtrex وفقا لمجموعة (جربوا هذا العلاج سجلوا ما ادعوه (الشفاء- التراجع

لقد استعملت هذا المصطلح كأفضل وصف لما يحدث احيانا عند البدء بالعلاج اعراض الطفل المميزة للتوحد ستسوء لفترة من 14 الى 50 يوم ثم تتبع مباشرة بتحسنتات كبيرة جدا

وبما ان هذه الفترة القصيرة من التراجع شائعة كجزء من التحسن الكبير فسنقوم بتوضيحه اكثر

مثال الطفل جوزيف

هذه الحالة هي مثال عن طفل عمره 4 سنوات والذي كان يعالج بالتداخلات الطبية البايولوجية لمدة 18 شهر مع تحسنتات بسيطة ثم بدا بعلاج المضاد الحيوي الشامل الام تكتب: التراجع بدا في اليوم الرابع من العلاج مع تحسنتات تراقف التراجع ، اصبح سريع الغضب بشكل كبير ، يرمي الاشياء ويضرب الناس مع نوبات غضب شديدة، بينما كان يرمي ويضرب كنا نلاحظ انه بدا ينظر في اعيننا وكان نادرا ما

يفعل بدون تحريض على النظر، منذ ان بدأنا العلاج الحيوي الشامل في يونيو 2006 اصبح التواصل البصري معه ممتاز. (الان بعد شهران) قد تعافى بنسبة 80% من التأخر اللغوي .

و حاليا اصبح لا يمكن تمييز مرضه عندما يكون بين اطفال الحي ليس كل من تحسن وصل الى نسبة شفاء جوزيف ولكن عدد مدهش من الاطفال حصلت له نفس التغيرات ، اضافة الى ذلك ليس جميع الاطفال مروا بفترة (الشفاء-التراجع) البعض اظهروا التحسن فقط دون التراجع .

**طرح الفطريات -الاكزيما بالمقارنة مع الطفح الناتج عن العلاج بالمضاد الحيوي**  
ان لم يكن هناك استراتيجية ملائمة ضد الفطريات عند البدء بالعلاج الطفح الذي يبدأ عند بدء العلاج قد يكون فطريات او طفح شبيه بالاكزيما. هذا الطفح يمكنه ان يبعد الانظار عن التحسنات التي بدأت مع علاج المضادات الحيوية .

لما غالبا ما يصاب طفل التوحد بهذا التهيج الفطري / البكتيري؟

يبدو ان هناك حرب عضوية تحدث داخل هؤلاء الاطفال

لقد استلمنا تقارير عديدة من مجموعتنا عن حدوث اعراض مشابهة للاكزيما بسبب الفطريات عند البدء بعلاج المضادات الحيوية ، طبعا هذا قبل ان تبدأ العوائل باضافة مضادات الفطريات للعلاج الشامل والمكملات الغذائية والحمية. ولم نجد مجموعة اخرى اظهر ابناؤها هذا الطفح بعد البدء بالعلاج عدا هذه المجموعة هناك ادلة من محاضرات طبية تبين ان هناك علاقة وطيدة بين الفايروسات والبكتيريا مما يعني اذا كان هناك التهاب فايروسي فيجب ان نأخذ الالتهاب الفطري المبطن بالاعتبار .

باعترادي ان هناك معركة عارمة داخل امعاء اطفالنا بين مستويات عالية من الممرضات، الفطريات ، والبكتيريا ، فاذا ما عطلنا احد هذه العناصر فيمكن التخلص من باقي العناصر بسهولة .

هذه النظرية مضاف اليها التحسنات الكبيرة التي تنتج عن العلاج الشامل يجعلني . اؤيد نظام النموذج الشامل من مضادات حيوية ومكملات وحمية

### مثلث العلاج

مثال مشابه لهذه النظرية فلم فيديو (موجود على رابط الموقع) عن رجل يعاني من ارهاق مزمن ، ربو، والذي بدأ بالحمية والبروبيوتك لاعراضه، اعراضه تحسنت بسوءة كبيرة ، لكن كما يبدو ان الالتهاب الفطري كان يحافظ على التهاب فايروسي

غير ظاهر فبعد بدء لالحمية والبروبيوتك وتم القضاء على الفطريات وبدأت اعراضه بالتحسن اصيب بوعكة صحية شديدة سببها فايروس استمرت اسبوع ثم تعافى بشكل رائع جدا من الارهاق والربو.

كمثال اخر دوننا وصفت اعراضها بحموضة في المعدة ، الام في الظهر ، كانديدا ، قلق مزمن ، وتصلبات عضلية ، والتي اختفت في غضون دقائق بعد استعمال رذاذ الانف mb12.

### الطفح الناتج عن ازالة السموم وخروج المعادن الثقيلة من الجسم بعد استعمال المضاد الحيوي

اظهر ولدي طفحا جلديا غير مسبب للحكة ابتداء من اعلى الجسد ونزولا من اليوم 14 الى اليوم 21 وكان لونه يتغير خلال اليوم , عند نزول الطفح الى مستوى المعدة بدا معه اسهال استمر بضعة ايام، وفي اليوم 21 اظهر تحسنا لم نشهد له مثيلا

في ديسمبر 2005 اجريت على نفسي تجربة حقنة الزئبق والانفلونزا فظهر طفح جلدي على صدري مشابه جدا للطفح الذي ظهر على ولدي اثناء العلاج وعند فحص الطفح كانت النتيجة ايجابية لبخار الزئبق، هذه التجربة الصغيرة بقيت مهمة لي لكوني اقرا باستمرار عن تقارير من الاهالي تظهر حدوث الطفح اثناء علاج المضاد الحيوي.

### علاج المضاد الحيوي وازالة المعادن الثقيلة

د. آمي ياسكو افترض ان دقائق المعدن تتخذ موقعا في بطانة الخلية الجرثومية وعند المعالجة بمضادات الجراثيم تتحرر دقائق المعدن وتفرز خارج الجسم ، وهذه احدى النظريات المحتملة.

اعداد متزايدة من الاهالي بعثت بتقارير عن زيادة افراز المعادن الثقيلة عند دمج منهج المضاد الحيوي الشامل مع عملية ازالة المعادن عن ماكان يفرز عند استعمال استراتيجية ازالة المعادن لوحدها .

عندما حقنت نفسي بحقنة الانفلونزا والزئبق وقيمت بقياس طرح بخار الزئبق كما اخبرتكم سابقا هبطت نسبة افراز الزئبق بشدة واستمر هابطا خلال 7 ساعات وهي الفترة التي كنت احس بها بالمرض وعندما بدأت احس بالتحسن ارتفعت نسبة طرح الزئبق بشكل كبير. اذن الجسم يهتم لامر الالتهاب الجرثومي اكثر من اهتمامه بطرح السموم ، لذا فان جل تركيزنا يجب ان يكون على الالتهاب الجرثومي للتخلص من السموم.

ربما نحن غير متاكدين من السبب ولكن الامر الاكيد هو ان المعادن الثقيلة تكون اكثر سمية عندما يتعرض الجسم لالتهاب جرثومي.

### methylation ارتباط الاديونوسين بال

هي المفتاح للصحة ، لازالة السموم ، ولمضاعفة methylation عملية ال هذه العملية غالبية ما تكون معطلة عند اطفال التوحد . DNA النواقل العصبية وال واحد اهم نتائج تعطل هذه العملية هو مستويات غير طبيعية للادينوسين وهو من اهم النواقل العصبية كما انه مهم جدا كمضاد التهابي .

في دراسة على 10 اطفال مصابين بالتوحد اعطي 9 منهم اسيكلوفير (مضاد فايروسي) والعاشر لم يعطى. لدى جميع الاطفال ال 9 ارتفعت نسبة الاديونوسين بشكل كبير . الطفل المتبقي لم تتغير نسب الاديونوسين لديه، والغريب ان هذا التأثير المدهش ليس وارد في الطب .

هناك وسائل قليلة جدا في تعديل مستوى الاديونوسين احدها هو الفالتريكس (مضاد فايروسي يعطي اسايكلوفير عند ابتلاعه) والوسيلة الثانية والوحيدة التي اعرفها هي الاوكسجين عالي التركيز .

### البقع السوداء

مجموعة من الاهالي في مجموعتنا الكبيرة بداو بارسال تقارير لما يصفوه بالبقع السوداء في براز اولادهم (3 تقارير اشارت الى بقع سوداء على الشعر) خلال وقت مبكر من تطبيق المنهج المضاد الحيوي الشامل . وكان البعض متيقنا من انها جزء من ازالة السموم الناتجة من العلاج والبعض الاخر اشار الى انها بسبب الطفيليات . وحقيقة لم نجد حتى الان مختبر يمكننا اجراء الفحوص فيه على هذه البقع

"منقول منتدى تحدي الاعاقة " ترجمة الاخت ام عادل وهي طبيبة وام لطفل توحد